ولما اجتمعا امام الوجه الشريف قال
قال انا امام القلوب وانت امام الجسوم السلام عليك يا ابت فلم يحتملها فحمله
الرشيد السلام عليك يا ابن عم وقال موسى السلام عليك يا ابت فلم يحتملها فحمله
الى بغداد مقيدا وحبسه فلم يخرج من حبسه الا ميتا مقيدا مسموما رضي الله عنه

حكي فتح الموصلي ان مولاته الموصلية كانت من اكابر الصوفيه

انها عثرت فسقط ابهامها فضحكت فقال لها انقطع ابهامك وتضحكين فقالت
حلاوة ذكره ازالت عن قلبي مرارة وجعه رضي الله تعالى عنها

ماجدة العدوية العابدة الزاهدة كان الغالب عليها قصر الامل

وقالت يا للعامي عقول ما انقضها سكان دار نودي فيهم بالرحيل وهم في
لهوهم يلعبون كان المراد غيرهم والمراد ليس فيهم والمعنى سواهم وقالت
لو رات اعين الزاهدين ما اعد الله لاهل الاعراض عن الدنيا الذاهبة لانقسم
شوقا الى الموت لينالوا ما املوه من فضله وقالت ما نال المطيعون
ما نالوا من رضى الرحمن وحلول الجنان الا بتعب الابدان وقالت طوى املي
طلوع الشمس وغروبها فما من حركة تسمع ولا من قدم يوضع الا ظننت ان الموت
في اثرها رضي الله عنها **مريم البصرية العابدة الزاهدة** كانت
تخدم رابعة العدوية وكانت اذا سمعت علوم المحبة طاشت فحضر بعض المذكرين
يتكلم في المحبة فماتت في المجلس ومن كلامها ما اهتممت في الرزق ولا تعبت في طلبه
منذ سمعت قوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون **معاذة بنت عبد الله**
العدوية البصرية زوجة ابن اشيم كانت زاهدة روت عن علي وعائشة وهشام
وعامر الانصاري وعنها قتادة والحرمي وايوب وغيرهم خرج لها الجماعة
ووثقها ابن معين وكانت اذا جاء النهار قالت لعلي اموت اليوم فلا تنام حتى
تمسي واذا جاء الليل قالت لعلي اموت الليلة فلا تنام حتى تصبح واذا غلبها النوم
قامت فجالت في الدار وهي تقول يا نفس اصبري النوم امامك في القبر وكانت
تقول عجبت لعين تنام وقد عرفت طول الرقاد في ظلمة القبور وكانت ارضعت ام
اسود العدوية فقالت لها لا تفسدي رضاعي باكل الحرام فاني جهدت جهدي حين

ارضعتك

8

ارضعتك في اكل الحلال فاجتهدي ان لا تاكلي الا حلالا لعلك ان توفقي لخدمة
سيدك والرضا بقضائه وكان وردها كل يوم وليلة ستمائة ركعة ولم ترفع بصرها
الى السماء اربعين عاما قال ثابت البناني كان صلة بن اشيم في غزاة ومعه ابن
له فقال اي بني تقدم فقاتل لاحتسبك فحمل فقاتل حتى قتل فاجتمعت النساء عند
امه معاذة فقالت مرحبا ان كنتن جئتن لتهنيني وان كنتن جئتن لغير ذلك
فارجعن ولما مات زوجها لم تتوسد فراشا بعده حتى ماتت في اوائل القرن الثاني
ولما احتضرت بكت ثم ضحكت فقيل لها فيه فقالت اما البكا فلمفارقة العبادة واما
الضحك فنظرت الى الصهباء يعني زوجها وقد اقبل في صحن الدار وعليه حلتان
خضراوان فضحكت واثنيت اليه رضي الله عنها **ميمونة السوداء المجنونة العاقلة**
قال عبد الواحد بن زيد سالت الله ثلاث ليال ان يريني رفيقي في الجنة فرايت
قايلا يقول رفيقك في الجنة ميمونة السوداء قلت واين هي قال بالكوفة فخرجت
فسالت عنها فقيل هي ترعى غنيمات لنا فتبعتها فاذا هي تصلي وعليها جبة صوف
مكتوب عليها لا تباع ولا تشترى واذا الغنم مع الذئاب فلا الذئاب تاكل الغنم
ولا الغنم تخاف من الذئاب فلما راتني قالت ارجع يا ابن زيد ليس الموعد هنا انما
الموعد ثم فقلت من اين علمت اني ابن زيد قالت اما علمت ان الارواح جنود مجندة
فما تعارف منها ائتلف فقلت عظيني فقالت واعجباه لواعظ يوعظ ثم قالت يا ابن زيد
انك لو وضعت معايير القسط على جوارحك لخبرتك بمكنون ما فيها يا ابن زيد بلغني
انه ما عبد اعطي من الدنيا شيئا فابتغى اليه ثانيا الا سلبه الله حب الخلوة معه
وبدله بعد القرب بعدا وبعد الانس وحشة فقلت اري هذه الذئاب مع الغنم فلا
الغنم تفزع من الذئاب ولا الذئاب تاكل الغنم فاي شيء هذا فقالت اليك عني اني
اصلحت ما بيني وبين سيدي فاصلح بين الذئاب والغنم رضي الله عنها

ميمونة السوداء العابدة المصرية وهي غير تلك لها كرامات كثيرة

منها انها كانت اذا نزعت ثيابها اجتمعت عليها الطيور تلتقط بلطف هوامها

ثم تقدم فقتل ح

اي دعوتني لغير والله ما رايت لهم شبيها كما ذكر في صفة الصفوة

Copyright © King Saud University